

بيان صحفي
30 نيسان/أبريل 2026

إعلان ملبورن يمهد للتحول من مرحلة الالتزامات إلى مرحلة المساءلة بشأن المساواة على صعيد النوع الاجتماعي

”بعد مرور ثلاثة عقود على مؤتمر بكين، وواحد وثلاثين عاماً على مؤتمر القاهرة، لا تزال نخوض سجلات مع الرجال حول ما إذا كان جسد المرأة ملكاً لها“، هذا ما صرّحت به السيدة أمينة ج. محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة.

وأضافت: ”لا تزال الجهود لتأمين حقوق النساء والفتيات مستمرة حول العالم، وهي مهمة لم تكتمل بعد. لا بل إنها، إن صح التعبير، تشهد تراجعاً في ظل التكنولوجيات الناشئة التي تضاعف من حدة كراهية النساء والعنف عبر الإنترنت“.

بهدف التصدي لهذه التحديات، أطلق **إعلان ملبورن للمساواة على صعيد النوع الاجتماعي** هذا الأسبوع في مؤتمر **Women Deliver لعام 2026 (WD2026)**، ليشكّل التزاماً عالمياً بإعادة موازنة القوى والموارد والمساءلة. ويرسم الإعلان مساراً لسد الفجوة بين ما يمكن تحقيقه في المستقبل، والواقع الذي تعيشه الفتيات والنساء والأشخاص المتنوعون جنسانياً اليوم.

يضع الإعلان أجندة مستقبلية تتجاوز نطاق المؤتمر، صاغها أكثر من 650 شخصاً من مختلف المناطق والأجيال والحركات. كما أنه يحدد مكامن الخلل وما يجب تغييره، ولا تقتصر ملكيته على منظمة واحدة، بل تعود للشعوب والحركات التي تقوده وتدفعه قدماً.

يركز الإعلان أيضاً على التنفيذ، بحيث يدعو الدول إلى الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان، والمؤسسات إلى تعزيز آليات المساءلة، والجهات الممولة إلى توفير الموارد للحركات النسوية ودعم التغيير الذي تقوده المجتمعات المحلية. وقد حظي الإعلان بالفعل بتأييد عدد من الدول، منها كولومبيا وفنلندا وفرنسا والمكسيك والنرويج وسلوفينيا وإسبانيا والمملكة المتحدة وأوروغواي.

وللمرة الأولى، استضافت منطقة المحيط الهادئ وأوقيانوسيا مؤتمر **Women Deliver لعام 2026 (WD2026)**، الذي ركز على قيادة الأمم الأولى وتعزيز أثر الأصوات الإقليمية، مؤكداً على أهمية بناء الالتزامات العالمية استناداً إلى الواقع المحلي والتجارب الحياتية. وينطوي ذلك على اعترافٍ بالسيادة وتقرير المصير وقيادة النساء والفتيات والأفراد المتنوعين جنسانياً من الشعوب الأصلية في صياغة مستقبل عادل ومستدام، وهي مبادئ انعكست في **”بيان نساء الأمم الأولى والشعوب الأصلية“**. يعكس إعلان ملبورن هذا التوجه؛ وقد سُمي بهذا الاسم تكريماً للمكان الذي اجتمع فيه المجتمع الدولي، بعد أشهر من المشاورات واللقاءات، لرسم مسار مشترك نحو المستقبل.

وبحسب الدكتورة مليحة خان، الرئيسة والمديرة التنفيذية لمنظمة **Women Deliver**، يمثل إعلان ملبورن نقطة تحول حاسمة.

إذ قالت: "إنه التزام بالعمل بطريقة مختلفة؛ فهو يقرّ بأنّ التحدي لا يكمن في غياب الوعود، بل في عدم الالتزام بتنفيذها. لذا، يجب أن تركز المرحلة القادمة على تحقيق المساواة أمام الشعوب، وليس أمام الأنظمة فحسب".

وتابعت قائلة: "نحن ندعو إلى إحداث تحولٍ في موازين القوى لصالح المجتمعات والحركات الحقوقية والأشخاص الأكثر تضرراً من عدم المساواة. فهذه هي الطريقة التي نبنى بها مستقبلاً أكثر عدلاً واستدامة".

تجدد الإشارة إلى أن المؤتمر جمع بين 6,000 مفوضٍ من أكثر من 189 دولةً، اتحدوا ليشكلوا منصة عالمية للحوار والتعاون والعمل، في وقت تتزايد فيه الضغوط التي تشهدها قضية المساواة على صعيد النوع الاجتماعي.

سلّطت سلسلة من الالتزامات الجديدة والمتجددة، التي أعلنت طوال فترة المؤتمر، هذه الضرورة الملحة، في إشارة إلى تزايد الزخم الداعي إلى التنفيذ العملي. وشملت الإجراءات الرئيسية التي توصل إليها المؤتمر التزامات كبرى بالتمويل، وإطلاق مبادرات عالمية تُعنى بالنظم الصحية والعنف الذي تيسره التكنولوجيا، وتعزيز الالتزامات السياسية لتحقيق المساواة على صعيد النوع الاجتماعي وإعمال الحق في الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

بالإضافة إلى ذلك، استعرضت محاور المؤتمر مختلف سبل تفكيك الأنظمة التي لم تعد صالحة للعمل، والتي تشكلت بفعل الانخفاض المزمن في الاستثمار، وتقلص الحيز المدني، وصعود حركات منسقة مناهضة للحقوق.

ويستجيب الإعلان لهذه التحديات من خلال الدعوة إلى إعادة توجيه مسار منظومة المساواة على صعيد النوع الاجتماعي؛ لتتحول إلى منظومة تمنح الأولوية للأنظمة العامة، وتعزز قدرة المجتمع المدني على مساءلة السلطة، وتضمن قيام الجهات الدولية الفاعلة بدعم مسؤولية الدولة والقيادة المحلية بدلاً من أن تحل محلها.

في هذا الصدد، صرحت باولا سلوان ضاهر، المديرية الأولى للعمل الجماعي في منظمة Women Deliver، بأن الإعلان يوفر إطاراً لتحقيق المساواة المستدامة.

وقالت: "يتعلق الأمر بمواءمة العمل مع الالتزامات القائمة بالفعل. إذ يرسي إعلان ملبورن مرجعية مشتركة تحدد ماهية المساواة في الحكومات والمؤسسات والجهات المانحة، وما يجب أن يتغير في المستقبل".

وأضافت: "يعتمد مستقبل المساواة على صعيد النوع الاجتماعي على استعدادنا للاستثمار في الأشخاص والحركات التي لطالما قادت هذه الجهود. ويوضح الإعلان أن توفير الموارد للحركات النسوية أمرٌ بالغ الأهمية للدفاع عن المكاسب التي تحققت بشق الأنفس، وللمضي قدماً بوضوح وتضامن وعزيمة متجددة".

ومع اختتام المؤتمر، تتجه الأنظار نحو كيفية ترجمة الحكومات والمؤسسات والممولين لهذا الإعلان إلى سياسات وتمويل وممارسات ملموسة. واختتمت خان قائلة: "نحن في لحظة لا يمكننا فيها أن نضمن التقدم، حيث يعاد تشكل حياة الملايين بفعل النزاعات وتغيّر المناخ وعدم الاستقرار الاقتصادي وتقلص المجال المدني.

وسيقاس تأثير إعلان ملبورن بمدى استجابته لهذه الحقائق وقدرته على إحداث التغيير حيث تشتد الحاجة إليه".

تشمل الالتزامات الرئيسية الناتجة عن المؤتمر ما يلي:

- أعلنت منظمة (Women Deliver) عن إطلاق "**حملة عصر الفتيات المراهقات (Adolescent Girls Era Campaign)**، التي تضم 47 منظمة تسعى إلى متابعة العمل الذي بدأه "بيان الفتيات" (Girls Manifesto) ودعم مشاركة الفتيات في مساحات المناصرة، بما في ذلك عبر الآليات الدولية.
- إطلاق "**ميثاق النظم الصحية النسوية (Feminist Health Systems Charter)** ليشكل مرحلة أساسية تسلط الضوء على الشراكة، ونزع آثار الاستعمار، واتباع نهج قائم على النظم في تقديم الخدمات الصحية. وقد حظي الميثاق باهتمام جهات فاعلة متعددة، بما في ذلك مجلة "ذا لانسيت" (The Lancet) وعدد من النظراء الإقليميين مثل لبنان. كما ربطت جيرالدين غاتشوز، الممثلة عن وزارة الخارجية المكسيكية، الميثاق بإعلان ملبورن، والتزمت بتعزيز الصحة كحق من حقوق الإنسان، مع توقع تحقيق تقدم إضافي في كانون الثاني/يناير 2027.
- أيد المنتدى البرلماني رفيع المستوى "نداء ملبورن البرلماني للعمل" (Melbourne Parliamentary Call to Action)، وهو دعوة جماعية للدفاع عن الحقوق، وسدّ فجوات عدم المساواة على صعيد النوع الاجتماعي، وتحويل الالتزامات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية إلى إجراءات ملموسة وخاضعة للمساءلة.
- أعلنت وزارة الخارجية والتجارة الأسترالية عن انطلاق المرحلة الثانية من مبادرتها "**تسريع الاستثمار في حقوق المرأة (Accelerating Investment in Women's Rights initiative)**، والتزمت بتقديم ما يقرب من 62.5 مليون دولار أمريكي، على مدار ثماني سنوات، إلى منظمات وصناديق حقوق المرأة التي تفوقها جهات محلية.
- التزمت **مؤسسة صندوق استثمار الأطفال (CIFF)** بمبلغ 61 مليون دولار أمريكي لإنهاء زواج الأطفال، الذي يؤثر بشكل كبير على الفتيات والشابات المراهقات.
- إطلاق تحالف "**بريفينت (PREVENT)**، وهو تحالف عالمي لمنع العنف القائم على اعتبارات النوع الاجتماعي والذي تيسره التكنولوجيا، بقيادة منظمة "**لوتس فلاور (The Lotus Flower)**، بالإضافة إلى إطلاق منشأتين جديدتين للتمويل المختلط بقيادة

"شبكة تمكين صحة المرأة" (Women's Health Empowerment Network)، وتجديد الالتزامات بحقوق الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، والمساواة على صعيد النوع الاجتماعي، وتعددية الأطراف من خلال منظمات مثل الصندوق العالمي، بما في ذلك التزامات قدمتها الدولة المضيفة أستراليا.

- انضم **"مؤسسة شانيل" (Fondation CHANEL)** و**"مؤسسة مينديرو" (Minderoo Foundation)** وتسع منظمات أخرى إلى تحالف أعلن عنه مؤخراً يضم 11 جهة تمويل خيرية أسترالية كبرى، وتم بموجبه تقديم التزام أولي بمبلغ 32.8 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات. وعلى صعيد منفصل، أكدت "مؤسسة شانيل" و**وزارة الخارجية الهولندية** وجهات أخرى تقديم أكثر من 23 مليون دولار لمبادرة **"القيادة من الجنوب" (Leading from the South)** خلال السنوات القادمة، تقديراً للذكرى العاشرة لإنشاء هذه الشراكة.
- أشارت منظمة **"جيل إفت" (Girl Effect)** إلى التزامها بعقد شراكة مع الحكومات والمجتمعات بهدف تعزيز قدرة الفتيات على الوصول إلى الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، وخدمات الصحة العقلية، والمنصات الرقمية، والنهج الهادفة إلى تغيير المفاهيم السائدة، كما أشارت إلى توفير تمويل تحفيزي لتوسيع نطاق المبادرات الناجحة.
- انضمت منظمة **"ماما كاش" (Mama Cash)**، إلى جانب **"التحالف من أجل الحركات النسوية" (Alliance for Feminist Movements)**، و**"كولاب ممولى قضايا النوع الاجتماعي" (Gender Funders CoLab)**، ومنظمة **"بروسبيرا الدولية" (Prospera International)**، إلى تحالف عالمي لإطلاق مبادرة "التسريع معاً" (Accelerate Together)، وهي مبادرة تهدف إلى حشد 600 مليون دولار أمريكي سنوياً للحركات التي تقودها النساء على المستوى الشعبي، مع التركيز على مجالات مثل العمل المناخي، والعدالة الاقتصادية، والاستقلالية الجسدية.
- أعلنت **"مؤسسة غيتس" (The Gates Foundation)** عن استثمارات بقيمة 11.5 مليون دولار لدعم الفتيات المراهقات، بما يشمل التزاماً تجاه منظمة **"جيل إفت" (Girl Effect)**.
- إطلاق عدد من الأدوات والوثائق التوجيهية التي دمجت المشاورات في عناصرها، ومنها **سياسة بنك التنمية الآسيوي (ADB) الجديدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة**، و**مؤشر النوع الاجتماعي في السياسة الخارجية**، و**حاسبة الإجهاد الآمن التابعة لمعهد "غوتماخر"**.

النهاية

إعلان ملبورن للمساواة على صعيد النوع الاجتماعي:

- [النقر هنا لقراءة الإعلان بالكامل](#)

- [النقر هنا لإلقاء نظرة على الدليل](#)
- [النقر هنا لتأييد الإعلان](#)

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:
الفريق الإعلامي لمنظمة Women Deliver
البريد الإلكتروني: wd2026media@fiftyacres.com | الهاتف: +61 421 060 760 (للمكالمات)

كريستي لين
مديرة حسابات، فيفتي إيكرز Fifty Acres
البريد الإلكتروني: kristie@fiftyacres.com | الهاتف: +61 485 954 652 (للمكالمات) | هاتف: +65 8144 7006 (واتس آب)

تامي واين إليوت
مديرة الإدارة، فيفتي إيكرز Fifty Acres البريد الإلكتروني: tammy@fiftyacres.com | الهاتف: +61 414 428 440 (للمكالمات)

نبذة عن Women Deliver

منظمة Women Deliver هي منظمة عالمية للمناصرة تعمل من أجل تحقيق هدف واحد، وهو: بناء عالم تتمتع فيه كل فتاة وامرأة بالصحة والاستقلالية الجسدية الكاملة. وقادت المنظمة، على مدار ما يقرب من 20 عاماً، مسيرة التقدم في مجال المساواة على صعيد النوع الاجتماعي من خلال توحيد جهود الأفراد المبدولة عبر مختلف الحركات الحقوقية والأقاليم والأجيال.

وتعمل Women Deliver على بناء مساحات للتواصل والتعاون والعمل الجماعي، ومن ضمنها المؤتمرات الدورية التي تنظمها، باعتبار المنظمة جهة فاعلة في حشد الموارد العالمية. وتكتسب هذه اللقاءات أهمية بالغة إذ إنها تساهم في إعلاء الأصوات التي غالباً ما تُستبعد من دوائر صنع القرار، وتعزز عمل الشبكات العالمية وتمهّد لبروز لحظات حاسمة تدعم مساعي صياغة السياسات، وتحدي الأعراف السائدة، وإخضاع القادة للمساءلة.

المتحدثات باسم Women Deliver

تشغل الدكتورة مليحة خان منصب الرئيسة والمديرة التنفيذية لمنظمة Women Deliver، وتتمتع بخبرة تزيد على 30 عاماً في العمل في مجال المساواة على صعيد النوع الاجتماعي والتنمية. وبدأت مسيرتها المهنية في باكستان من خلال تقديم البرامج التنموية في المجتمعات المهمشة، وهي تجربة أدت إلى تركيز طويل الأمد على المناهج العملية والشاملة لتحقيق التغيير.



د/ مليحة خان
الرئيسة التنفيذية

المواضيع

- أهمية اللحظة الراهنة للمساواة على صعيد النوع الاجتماعي عالمياً
- دور Women Deliver في دفع عجلة المساواة العالمية
- حالة المساواة على صعيد النوع الاجتماعي والتنمية
- القيادة في بيئة عالمية معقدة
- أهمية الاستثمار في النساء والفتيات لتحقيق التنمية العالمية
- استضافة مؤتمر Women Deliver لعام 2026 (2026WD) في أستراليا وما يحمله ذلك من أهمية إقليمية

تشغل باولا سلوان منصب المديرية الأولى للعمل الجماعي في منظمة Women Deliver. وقبل انضمامها إلى المنظمة، عملت باولا في "مركز الحقوق الإنجابية" (Center for Reproductive Rights) لمدة 10 سنوات، وكان آخر منصب شغلته فيه هو منصب المديرية المساعدة للمناصرة العالمية في جنيف. وأشرفت بهذه الصفة على عمل المركز مع آليات حقوق الإنسان الدولية ومنظمة الصحة العالمية.

المواضيع

- المناصرة العالمية وحقوق الإنسان
- الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية
- كيف تُترجم الالتزامات العالمية إلى تغيير في السياسات
- دور المؤسسات الدولية في تحقيق المساواة على صعيد النوع الاجتماعي
- المساواة وإنفاذ الحقوق
- أثر خفض التمويل والتحويلات السياسية على الحقوق



باولا سلوان ضاهر
المديرة الأولى للعمل الجماعي

تشغل جوليا فان منصب مديرة العمل الجماعي في منظمة Women Deliver. وهي مناصرة للمساواة على صعيد النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان، ويركز عملها بشكل خاص على المشاركة الهادفة والقيادة المشتركة للفتيات والشباب. وتلتزم جوليا بأهمية توحيد جهود القادة والمنظمات عبر الحدود والقطاعات واللغات والهويات، من أجل ابتكار حلول تحويلية تعزز العدالة على صعيد النوع الاجتماعي والعدالة العرقية.

المواضيع

- حملة عصر الفتيات المراهقات (Adolescent Girls Era)
- بيان الفتيات (Girls' Manifesto) والمناصرة بقيادة الفتيات
- المشاركة الشبابية الهادفة في مقابل المشاركة الصورية
- العمل الجماعي وبناء التحالفات
- تحويل السردية السائدة في قضايا المساواة على صعيد النوع الاجتماعي
- ربط أصوات المجتمعات المحلية بالسياسات العالمية



جوليا فان
مديرة العمل الجماعي

تشغل لويزا حالياً منصب مستشارة حشد الموارد في منطقة المحيط الهادئ وأوقيانوسيا لمؤتمر (WD 2026 Women Deliver 2026). وهي ممثلة قبلية عن الأمم الأولى، ومناصرة لحقوق الإنسان، ورياضية سابقة من النخبة، وتتمتع بخبرة تمتد على أكثر من عقدين في تعزيز العدالة الاجتماعية، والمساواة على صعيد النوع الاجتماعي، وحقوق مجتمع الميم الموسع (LGBTQIA+) في جميع أنحاء 'أوتياروا' ومنطقة المحيط الهادئ.

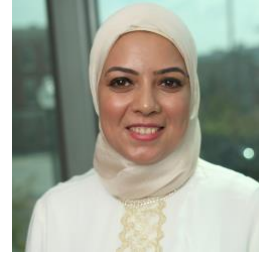
المواضيع

- منظور منطقة المحيط الهادئ وأوقيانوسيا بشأن المساواة على صعيد النوع الاجتماعي
- تغيير المناخ وتأثيره غير المتناسب على النساء والفتيات
- القيادة الإقليمية والحلول التي تقودها المجتمعات المحلية
- حشد المشاركة والتمثيل الإقليمي في مؤتمر Women Deliver لعام 2026 (2026WD).



لويزا وول
مستشارة حشد الموارد في منطقة المحيط الهادئ
وأوقيانوسيا لمؤتمر Women Deliver لعام 2026
(2026WD)، الاجتماعات

نورهان بدر طبيبة بحكم تخصصها، وهي خريجة جامعة القاهرة وتتمتع بخبرة واسعة تزيد على عشر سنوات في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. ولدى نورهان شغف بتمكين الشباب في قضايا الصحة الإنجابية وتشجيعهم على قيادة جهود المناصرة الخاصة بهم.



نورهان بدر
عضوة مجلس إدارة

انخرطت كارمن باروسو في الحركة النسائية منذ شبابها، ودعمت بناء الحركات الحقوقية طوال مسيرتها المهنية المتميزة، التي بدأتها كأستاذة جامعية ومؤسسة لمركز دراسات المرأة في البرازيل. وفي عام 1990، عُينت مديرة لبرنامج السكان والصحة الإنجابية في "مؤسسة ماك آرثر"، والذي قدم الدعم للمنظمات النسائية في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا.



كارمن باروسو
عضوة مجلس إدارة

يشغل والاس ديسوزا منصب أمين الصندوق والمدير المالي في منظمة "فابيتال ستراتيجيز" (Vital Strategies)، حيث يتولى قيادة التخطيط المالي والإشراف على ميزانية عالمية تتجاوز 130 مليون دولار أمريكي موزعة على مكاتب دولية متعددة. وشغل سابقاً منصب المدير المالي للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، وصندوق عمل لتنظيم الأسرة (Planned Parenthood Action Fund)، وهو يتمتع بخبرة واسعة في إدارة الشؤون المالية المعقدة للمنظمات غير الربحية، وتوسيع نطاق المؤسسات، وضمان الحوكمة القوية والامتثال.



والاس ديسوزا
أمين صندوق

جورجيانا إيبور هي إحدى خريجات برنامج "القادة الشباب" (Young Leaders) التابع لمنظمة Women Deliver، وهي خبيرة ممارسة في مجال حقوق الإنسان، ومناصرة للعدالة على صعيد النوع الاجتماعي، وتتمتع بخبرة أكاديمية في السياسة الدولية. وهي اليوم ملتحة ببرنامج زمالة "أريه نيبير" (Aryeh Neier) في "مبادرة العدالة للمجتمع المفتوح" (Open Society Justice Initiative)، حيث تركز على التقاضي الاستراتيجي والمناصرة التي تشمل العدالة الاقتصادية والأمن القومي. كما تشغل منصب رئيسة "جمعية الحرية والمساواة على صعيد النوع الاجتماعي" (Association for Liberty and Gender Equality) في رومانيا، حيث تقود جهود المناصرة لمكافحة العنف ضد المرأة، وتعزيز السياسات الحضرية النسوية، والتصدي لانتكاس التشريع بشأن المساواة على صعيد النوع الاجتماعي، مستعينة بخبرتها التي اكتسبتها في أدوارها السابقة في هيئة العمل الخارجي الأوروبي (European External Action Service) والمحكمة الجنائية الدولية.



جورجيانا إيبور
عضوة مجلس إدارة

تشغل سيفانانثي نائبينيران منصب المدير التنفيذي لمركز المصادر والأبحاث لآسيا والمحيط الهادئ للمرأة (ARROW)، حيث تقود منظمة نسوية إقليمية تعمل على تعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والمساواة على صعيد النوع الاجتماعي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وعلى مستوى العالم. ولقد عزز المركز، تحت قيادتها، المساءلة الإقليمية من خلال إصدار تقارير رصد "استعادة الحقوق وإعادة تعريفها"، كما أنه وسع نطاق عمله لمعالجة أوجه التقاطع بين الحقوق الجنسية والإنجابية وتغيّر المناخ، والهجرة، والإعاقة، ليصبح صوتاً رائداً في الجنوب العالمي.



سيفانانثي نائبينيران
عضوة مجلس إدارة

داكشيتا ويكرماريثن هو ممارس في مجال التنمية، يلتزم التزاماً قوياً بالسلام والعدالة الاجتماعية والمساواة، وهو مسار نبع عن نشأته في ظل الصراع في سريلانكا. ولقد عُين بفضل جهوده في "لجنة المساءلة المستقلة التابعة لمبادرة كل امرأة وكل طفل" وكان أصغر عضو فيها على الإطلاق. هو أيضاً شريك مؤسس ومدير للبرامج في "شبكة مناصرة الشباب في سريلانكا" (Youth Advocacy Network Sri Lanka)، حيث يجمع عمله بين تعزيز المشاركة الشبابية الشعبية والقيادة السياسية القائمة على الأدلة. كما أنه يشغل مناصب عالمية في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ولجنة "لانست لصحة المراهقين ورفاههم" (Lancet Commission on Adolescent Health and Well Being).



داكشيتا ويكرماريثن
عضو مجلس إدارة